

المؤتمر العلمي الدولي التاسع لكلية التربية الفنية

التربية و الفنون جودة حياة

٦ - ٨ إبريل ٢٠٢٠

المحور الرابع : الصناعات الإبداعية والثقافية والحرف التراثية

استحداث مشغولات فنية معاصرة للمناسبات الإجتماعية من خلال  
مفهوم ريادة الأعمال

**Creation of contemporary artistic handicrafts for social events through  
Entrepreneurship concept**

بحث مقدم من

أ.م.د/ بسمة محمد أبو اليزيد محمود

أستاذ الأشغال الفنية المساعد – قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية

جامعة الإسكندرية

## خلفية البحث:

تمثل الريادة أحد الحقول الدراسية الهامة والحديثة حيث تعد الطريق المؤدي إلى الدخول في عالم الأعمال من خلال تحويل العلم إلى عمل ، وقد ظهر مصطلح ريادة الأعمال في الأونة الأخيرة بعد ان اصبح من الصعب استيعاب اعداد الخريجين في سوق العمل المتمثل في القطاعين الخاص والعام ، ايضا للحث على استحداث رؤى اقتصادية مبتكرة ولها طابع الجودة والأصالة حتي تكون قادرة على الصمود وسط عالم اقتصادي متغير بمتطلباته واتجاهاته ، لذا أصبح تضمين مفهوم ريادة الأعمال في مجال الأشغال الفنية ضروريا حتي يستطيع الطالب انتاج مشغولات فنية مبتكرة ومواكبة للعصر ، ويمكن اتخاذها كمدخل ريادي لأحد المشروعات الصغيرة وحيث ان هذه المشروعات لا يمكن ان تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر ، ووجود مجموعة من رجال الأعمال المحبين للمخاطرة وتبني الأفكار الجديدة ، حاولت الباحثة حث طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية على استحداث مجموعة من المشغولات الفنية بالخامات المتاحة لديهم والتي تتميز بأسعارها المنخفضة مثل شرائح الفوم الملون والأقمشة والورق ، وذلك من خلال مقرر الأشغال الفنية لتكون نواة لأحد المشروعات الصغيرة التي تقوم على انتاج مشغولات فنية مرتبطة بالمناسبات الاجتماعية السعيدة مثل (إحتفالات الزواج والخطوبة والتخرج والسبوع ) وتشمل هذه المشغولات إطار للتصوير و كتاب الضيوف او ما يعرف ب ( gust book وكرات الدعوة الخاص بالمناسبة ، بحيث يختار كل طالب المناسبة الاجتماعية التي يفضلها كمدخل لاثراء جودة حياة طلاب التربية الفنية من خلال إستحداث مشغولات فنية مرتبطة بهذه المناسبات الاجتماعية السعيدة وذلك بما يتناسب مع الثقافة المصرية المعاصرة .

وحيث أن كلمة السعادة ومفهومها من المصطلحات التي تناولها الناس على مر العصور "فيبقى الإنسان يصارع الحياة وينتزع الأمل من أعماق اليأس فحياته صراع وتحد يلتصم السعادة فيما تصبو إليه نفسه ، وقد اختلف في تعريف السعادة منذ القدم فيرى أفلاطون أنها توجد في فضائل النفس بينما يرى أرسطو أنها هبة من الله عز وجل ، أما علماء المسلمين فيرون أنها تحقيق التوازن بين مطالب الجسم والروح ، فالناس على صنفين الأول مادي يرى المال وحده كفيل بتحقيق السعادة ، والآخر مؤمن بما في هذه الحياة من روحانيات ، فالتقدم المادي المعاصر لم يستطع بث روح الطمأنينة والإنشراح في صدور البشر حتى يصلوا لجودة الحياة النفسية التي يرى بعض الباحثون أنها تعد أحد أبعاد جودة الحياة بصفة عامة ، حيث تتضمن أربعة أبعاد هي الكفاءة السلوكية ، وضبط البيئة أو السيطرة عليها ، جودة الحياة المدركة ، وجودة الحياة النفسية ، بينما يرى البعض الآخر أن البعد الخاص بالجودة النفسية يعد البعد المحوري لجودة الحياة ، ويرتبط ارتباطا وثيقا بتحرر المرء أو خلوه من الأعراض الدالة على الإضطراب النفسي مع التقدير الإيجابي للذات وتحقيق الإلتزان الإنفعالي ، والإقبال على الحياة وتقبل الآخرين ،"1 ، وفي هذا البحث تحاول الباحثة الموازنة بين الجانب المادي المتمثل في الإستفادة من فلسفة ريادة الأعمال لتحقيق مكاسب إقتصادية ومادية، والجانب الروحي والنفسي باعتباره البعد المحوري لجودة الحياة وإثرائها ، من خلال اختيار موضوعات يشعر الطالب بالشغف والسعادة عند تنفيذها في صورة مشغولات فنية ، ويمكن أن تكون نواة لأحد المشروعات الصغيرة التي يحقق ذاته و طموحاته الإقتصادية من خلالها.

## مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية وجود العديد من التحديات التي يواجهها الطلاب في سوق العمل مما يؤثر على جودة حياتهم حيث يتطلب الأمر استخدام خامات يسهل تطبيق الاساليب التقنية عليها وتكون في متناول الطلاب وذات اسعار مناسبة ليتسنى لهم بيعها فيما بعد و جني ارباح تتناسب مع الجهد والتكلفة لتصبح مدخلا لأحد المشروعات الصغيرة وطريقا لريادة الأعمال ، لذا حاولت الباحثة من خلال هذا البحث الاستفادة من فلسفة ريادة الاعمال لإثراء جودة حياة طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات فنية مبتكرة تتناسب مع متطلبات المناسبات الاجتماعية المعاصرة مثل حفلات التخرج والزفاف والخطوبة والسبوع والتي تتطلب وفقا لطبيعة العصر مجموعة من المشغولات الفنية الخاصة مثل مايعرف باسم (guestbook) واطار التصوير (photo frame) والدعوة الخاصة بالمناسبة ( Invitation) وذلك باستخدام مجموعة من الخامات المتوفرة في متناول الطلاب مثل الورق وشرائح الفوم الملون والاقمشة وذلك من خلال تطبيق مجموعة متنوعة من الاساليب التقنية والتشكيلية التي تتناسب مع طبيعة الخامة المستخدمة.

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- هل يمكن الاستفادة من فلسفة ريادة الاعمال لاثراء جودة حياة الطلاب من خلال استحداث مشغولات فنية معاصرة للمناسبات الاجتماعية ؟

<sup>1</sup> على بن سعيد هادي (2015) : السعادة ، وجودة الحياة : استقصاء مفهومها وسبل تحقيقها ، مجلة الملك خالد للعلوم الإنسانية ، المجلد 24 ، العدد الثاني ، ص38.

## فروض البحث :

### تفترض الباحثة أنه :

- يمكن الاستفادة من فلسفة ريادة الأعمال لاثراء جودة حياة الطلاب من خلال استحداث مشغولات فنية معاصرة للمناسبات الاجتماعية.
- يمكن الافادة من الخامات الإقتصادية المتاحة في متناول الطلاب لاستحداث مجموعة من المشغولات الفنية المعاصرة للمناسبات الاجتماعية.

### أهداف البحث:

#### يهدف البحث الحالي الي:

- التعرف بمصطلح ريادة الأعمال وعلاقتها بالمشروعات الصغيرة وجودة الحياة .
- استحداث مشغولات فنية معاصرة للمناسبات الاجتماعية في الثقافة المصرية.
- الافادة من الخامات البيئية المتاحة مثل الورق والاقمشة والفوم الملون.
- استحداث مجموعة من المشغولات الفنية التي تعتمد على فلسفة ريادة الأعمال .

### أهمية البحث :

#### يهتم البحث الحالي بما يلي:

- دراسة فلسفة ريادة الأعمال
- عرض مجموعة من المناسبات الاجتماعية في الثقافة المصرية .
- توظيف مجموعة من الخامات البيئية المتوفرة في متناول الطلاب مثل الورق وشرائح الفوم الملون والأقمشة باستخدام مجموعة من الاساليب التشكيلية والتقنية المناسبة لطبعة الخامة المستخدمة.
- عرض مشغولات الطلاب على مجموعة من الاساتذة المتخصصين للوقوف على مدى تحقق الاهداف والفروض.

### حدود البحث:

#### يقصر البحث الحالي على :

- عرض لمفهوم ريادة الأعمال وفلسفته وعلاقته بالمشروعات الصغيرة.
- عرض لمفهوم جودة الحياة .
- المناسبات الاجتماعية في الثقافة المصرية التي يمكن تصميم وتنفيذ مجموعة من المشغولات الفنية المرتبطة بها.
- يقوم بتطبيق التجربة العملية طلاب الفرقة الرابعة – قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعي - جامعة الإسكندرية.
- استخدام مجموعة من الخامات الإقتصادية المتوفرة في متناول الطلاب مثل الورق والاقمشة والفوم الملون.
- تطبيق مجموعة متنوعة من الاساليب التقنية والتشكيلية التي تتناسب مع طبيعة الخامة المستخدمة.

### منهجية البحث :

يتبع البحث النهج الوصفي التحليلي في الاطار النظري والمنهج التجريبي في الاطار العملي كما يلي:

### أولا الاطار النظري:

#### 1. مفهوم ريادة الأعمال وفلسفته وعلاقته بالمشروعات الصغيرة :

تعرف ريادة الأعمال ( Entrepreneurship ) بأنها" عملية ديناميكية للرؤية للتغيير والابتكار ، وتقتضي وجود طاقة وعاطفة نحو إنشاء وتنفيذ أفكار جديدة وحلول مبتكرة ، وتشمل المكونات الأساسية الإستعداد لمواجهة المخاطر المحسوبة ، ووضع فريق ناجح للمشروع وبناء خطة عمل واضحة، كما تعرف بأنها جملة الخصائص وأنواع السلوك المتعلقة باختيار الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل مخاطرها ، وتحتاج إلى الإبداع في إدارتها، وهي القدرة على تلبية مطالب السوق من خلال القضاء على انخفاض الطلب الإقتصادي بواسطة تقديم منتجات جديدة واستحداث طرائق عمل مبتكرة من خلال التوصل إلى طرق جديدة في تنظيم الموارد ، فهي جملة الخصائص وأنواع السلوك المتعلقة باختيار الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل مخاطرها "1 ، كما تعرف بأنها " التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال مجموعة من الإجراءات اللازمة لإيجاد شئ مختلف ذي قيمة من خلال بذل الفكر والجهد والمال ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة ، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك ، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة ، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره ، و الوصول إلى منظمة قادرة على دعم الإبتكارات بشكل نظامي ومستمر ، للمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل

<sup>1</sup> هيام مصطفى عبد الله سالم ، منال فتحي محمد الشاعر (2017) : تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الإقتصاد المنزلي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الرابع ، الجزء الأول ، ص89، 92.

وطنه "1، كما تعرف بأنها " نوايا سلوكية وسلوكيات تنظيمية تؤدي إلى الابتعاد عن الشكل التقليدي في ممارسة الأعمال ولها صفة العمل ذو الميزة التنافسية "2

ومن هنا يمكن تحديد مفهوم الريادة من خلال ثلاثة محاور رئيسية ، يتمثل المحور الأول في الابتكار من خلال الحلول الإبداعية الغير مألوفة لحل المشكلات وتلبية الاحتياجات ، بينما يتمثل المحور الثاني في المخاطرة والتي عادة ما تكون محسوبة ومدارة ، أما المحور الثالث فيتضمن الإستباقية التي تتصل بالتنفيذ مع العمل على أن تكون الريادة مثمرة .  
وكنتيجة لزيادة اعداد الخريجين وزيادة نسبة البطالة فيما بينهم " قامت العديد من الدول بمراجعة انظمتها التعليمية لتطويرها بشكل يشجع الطلاب والشباب نحو العمل لحسابهم الخاص ، من خلال تأسيس مشروعات خاصة بهم بدلا من الاتجاه للعمل في القطاع العام او الخاص حيث قامت هذه الدول بتوفير البيئة الاقتصادية المناسبة لتطبيق افكار رواد الاعمال ، لذا يقع على الجامعات في الوطن العربي دور كبير في تأهيل الشباب "3 والارتقاء بمستوى معيشتهم وتحسين جودة حياتهم من خلال الاستفادة من طاقات هؤلاء الشباب وتوجيههم نحو الافكار الريادية التي تسهم في تحسين مستوياتهم الاقتصادية وتدفعهم لاستغلال قدرتهم على الابتكار والابداع في المجالات المحببة لديهم والتي تشبع احساسهم بالشغف والسعادة عند العمل بها ، ويعد مجال الاشغال الفنية من اكثر المجالات التي تسهم في دعم الفكر الريادي والاستفادة منه حيث ان الاشغال الفنية تتميز بخاماتها المتنوعة من خامات طبيعية وصناعية ومستهلكة لذا فإن الخامة التي يتم استخدامها متاحة باستمرار كما يسمح المجال بالتوليف بين اكثر من خامة وتطبيق مجموعات لانهاية من الاساليب التقنية والتشكيلية التي تتناسب مع طبيعة الخامات المستخدمة، ايضا يسمح مجال الاشغال الفنية بتناول موضوعات عدة وتنفيذ مشغولات فنية لها طابع جمالي صرف او تحمل في طياتها الطابع الجمالي والوظيفي الذي يمكن ان يشمل كل نواحي الحياة حيث يمكن تنفيذ مشغولات فنية مكلة للزينة او للزى او لزينة المنزل او للاطفال الى اخر الاحتياجات اليومية لبنى الانسان ، ونظرا لشمولية المجال فقد اختارت الباحثة المشغولات الفنية المعاصرة للمناسبات الاجتماعية لتكون فكرة نواة لاحد المشروعات الصغيرة ومدخلا لريادة الاعمال ولانها تختص بالمناسبات الاجتماعية فهي تعد مدخلا لتحسين جودة حياة الطلاب حيث يقوم كل طالب باختيار المناسبة الاجتماعية المحببة لقلبه ليصمم وينفذ المشغولات الفنية المرتبطة بهذه المناسبة فيكون بذلك اشبع شغفه بموضوع المشغولة الفنية واسهم في تحسين جودة حياته كما يتحقق الفكر الريادي من خلال استحداث مشغولات فنية معاصرة للمناسبات الاجتماعية باستخدام الخامات الاقتصادية و المتاحة في متناول الطلاب مثل الفوم والورق الملون والاقمشة .

#### العلاقة بين ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة:

يمكن تعريف المشروع الصغير بأنه "استثمار صغير لفرد أو جماعة يوجه لإنتاج منتج (سلعة) ، أو تقديم خدمة ، أو تجارة ، بغرض تحقيق عائد شخصي (ربح) ، بالإضافة للعائد الاجتماعي الذي يعود على المجتمع بالنفع ، ويمكن للأفراد العاديين القيام به اعتمادا على تمويلهم الذاتي ، حيث لا يحتاج رأس مال كبير ، أو عدد كبير من العمالة أو تنظيمات ونظم إدارية وفنية معقدة ، أو تكنولوجيا ذات آلية تفوق المتاح."4 ، وبناء على ذلك فان المشروع الصغير يعبر عن فلسفة ريادة الأعمال إذا كان ذو فكرة مبتكرة بعيدة عن الأفكار التقليدية المتعارف عليها ويتم من خلالها حل المشكلات أو تلبية الاحتياجات المعاصرة بالإضافة إلى القدرة على تحمل المخاطرة.

#### العوامل المؤثرة في ريادة الأعمال :

1. "الخصائص الديموغرافية : وتشمل السن والجنس والطبقة الاجتماعية والقوة والدخل ومستوى التعليم ومستوى تعليم الوالدين ، ووظيفة الوالدين والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة .
2. العوامل السياقية : وتشمل التعليم وبيئة الأعمال والعوامل الثقافية .
3. السمات الشخصية : وتشمل الإنجاز وقبول المخاطرة وتحمل الغموض والابتكار والتحكم الذاتي الداخلي ، والإستباقية ، والإندفاع للعمل ، الإستعداد الذاتي للعمل لساعات طويلة ، التفاوض"5

#### أهمية ريادة الأعمال :

1. **فرصة للتميز** : تمكن ريادة الأعمال من تحقيق أهداف متميزة مختلفة عن الآخرين .
2. **الإستقلالية** : حيث تنتج ملكية المشروع لرائد الأعمال الإستقلالية والفرصة لتحقيق أهدافه .
3. **تحقيق الطموحات والأرباح** : يجد رواد الأعمال في استثماراتهم فرصة للتعبير عن مكنوناتهم وتحقيق الذات حيث يمثل تحقيق نجاحهم إبداعهم وحماسهم ورؤيتهم ، وامتلاك مشروع يمنحهم الشعور بالقوة والتمكن .

1 بسام سمير الرميدي (٢٠١٨): **تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال JFBE**، العدد السادس يونيو ، ص 375.

2 نغم حسين نعمة ، رشا حارث عيود (2016) : **آلية اعتماد مصادر ذكاءات الأعمال في إشاعة ثقافة ريادة الأعمال كمنهج علمي "دراسة تطبيقية"** ، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية ، دار الأطروحة للنشر العلمي ، العدد الرابع ، ص 15

3 بسام سمير الرميدي (٢٠١٨): مرجع سابق ، ص373.

4 هيام مصطفى عبد الله سالم ، منال فتحي محمد الشاعر (2017): مرجع سابق، ص 99 .

5 بسام سمير الرميدي (٢٠١٨): مرجع سابق ، ص375.

4. **فرصة للمساهمة في المجتمع** : يتمتع ملاك المشروعات الريادية في الغالب بالثقة والإحترام في مجتمعاتهم من خلال خدمة عملائهم ، كما يساهمون في تقديم فرص عمل للآخرين ، وغالبا ما يستثمر رواد الأعمال في الهوايات التي يميلون إليها ثم يستقطبون من يحبها .

5. **سبيل لتحسين جودة الحياة**: تمنح ريادة الاعمال الثقة بالنفس وتحقيق الذات والشغف نحو الأفكار الجديدة واقتناص الفرص والإبداع وحسن التصرف وحب العمل والإهتمام بالسلمة وحاجات المستهلك ، مما يسهم بصورة إيجابية في تحسين جودة الحياة ، فالريادي يسعى لتحقيق حلمه وأهدافه ، وأن يكون هو رئيس نفسه مما يعزز أسلوب حياته وتقديره لذاته.

#### **مفهوم جودة الحياة :**

"يحمل مفهوم جودة الحياة جوانب متعددة ومتفاعلة مع بعضها البعض ، ولم يتفق مستخدمي هذا المفهوم على معنى محدد لهذا المصطلح ، وذلك إما لحدائثة المفهوم على المستوى العلمي الدقيق أو أن المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة اعتبروا هذا المفهوم يخص مجالهم ، وعرفوه من وجهة نظرهم المتخصصة ، فيستخدم أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والإجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، وأحيانا أخرى يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة ، وترتبط جودة الحياة ببيئة الفرد فقد ركزت العديد من الدراسات على جودة الحياة في بيئات محددة ، وهناك من ينظر لجودة الحياة باعتبارها دالة التغيير النفسي الاجتماعي الايجابي الذي يحدث خلال استجابة الأفراد والجماعات تجاه البرامج والخدمات المقدمة" <sup>1</sup>

و يمكن تعريف جودة الحياة بأنها "إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه ، توقعاته، قيمه ، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية ، حالته النفسية ، مستوى استقلالته ، علاقاته الاجتماعية ، اعتقاداته الشخصية وعلاقته بالبيئة بصفة عامة ، وبهذا المعنى تشير جودة الحياة إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته ، كما يتعلق مفهوم جودة الحياة بمفهوم جودة الحياة النفسية أو مايعرف لدى العامة بالسعادة ، وتكمن جودة الحياة داخل الخبرة الذاتية للشخص وشعوره بالسعادة ، حيث يرتبط ارتباطا مباشرا بتقويم الشخص لرد فعله ازاء الحياة سواء تجسد في الرضى عن الحياة من خلال التقويمات المعرفية ، أو ضبط الجوانب الوجدانية والسيطرة عليها." <sup>2</sup> وتعرف ايضا بأنها " إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه" <sup>3</sup>

وهناك من التعريفات ما يرتبط ببيئة العمل وتأثيرها على جودة حياة الأفراد فتعرف بأنها "استجابة المنظمات لحاجات ومتطلبات العاملين المادية والمعنوية ، وتوفير نظم وآليات تتيح للعاملين فرص المشاركة في اتخاذ القرارات ورسم الأبعاد الوظيفية للعمل ، فهي عملية تنظيم العمل بما يسمح بتمكين العاملين على كافة مستوياتهم من المشاركة بفاعلية في تشكيل بيئة العمل وأساليب التنظيم لتحقيق الهدف المزدوج المتمثل في تعزيز فعالية المنظمة ، وتحسين جودة الحياة للعاملين" <sup>4</sup>

#### **علاقة ريادة الأعمال بجودة الحياة :**

تضمن فلسفة ريادة الاعمال المبادأة والابداع في التفكير لعرض مشغولات فنية تتوافق مع سوق العمل ولها طابع فنى متميز من خلال اختيار الخامات المناسبة والمتوفرة لدى الطلاب وتطبيق مجموعة من الاساليب التقنية التي من شأنها إضفاء مجموعة من القيم التشكيلية والتعبيرية على المشغولات الفنية التي تجعلها متفردة عما يتم عرضه في السوق المحلى والتي تتواءم مع شغف الطلاب نحو المناسبة الإجتماعية المحببه لديهم ، والتي يتولد منها شعور الطالب بأن مشغولاته الفنية يمكن اعتبارها نواة لاحد المشروعات الصغيرة الريادية مما يعزز ثقته بنفسه ويعطيه احساس بالسعادة والرضا ومن هنا نجد أن فلسفة ريادة الاعمال تؤثر على جودة حياة الطلاب بصورة ايجابية تدفعهم الى استحداث مشغولات فنية تعبر عن اهتماماتهم وتوجهاتهم المستقبلية وتصبح دافعا لهم للابداع والابتكار لتحسين حياتهم نحو الأفضل.

#### **المناسبات الإجتماعية في الثقافة المصرية:**

لا يوجد مجتمع يخلو من المناسبات الإجتماعية فهي تمتد لتشمل كافة المناسبات المرتبطة بالمجتمع سواء كانت دينية أو ثقافية أو وطنية أو غير ذلك من مناسبات مرتبطة باحتفالات الأفراد في مجتمعاتهم مثل حفلات الزفاف والخطوبة والإحتفال بقدوم المولود الجديد الذي يعرف (بالسبوع) في الثقافة المصرية ، وحفلات التخرج ، فوجود المناسبات

1 أشرف أحمد عبد القادر (2005): **تحسين جودة الحياة كمنبى للحد من الإعاقة** ، ندوة تطوير الأداء في مجال الوقاية من الإعاقة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج – الأمانة العامة للتربية الخاصة ، ص93.

2 على بن سعيد هادي القبطاني (2015): **السعادة وجودة الحياة : استقصاء مفومها وسبل تحقيقها** ، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية ، العدد الثاني ، مجلد 24 ، ص41.

3 إيناس أحمد على السليمي (٢٠١٨): **الجمود الفكري وانعكاسه على جودة حياة الأبناء** ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والإجتماع ، كلية الامارات للعلوم التربوية ، العدد ٢٢ ، ص٢٥٤

4 مي مرعي كامل محمود (2018) : **دور جودة حياة العمل في تفعيل سلوك ريادة الأعمال في المنظمات : دراسة ميدانية** ، المؤتمر الدولي الثاني : إدارة المنظمات الصناعية والخدمية : الممارسات الحالية والتوجهات المستقبلية ، كلية التجارة – جامعة جنوب الوادي ، ص26.

الإجتماعية يبرز ثقافة المجتمع ويوثق ويوطد العلاقات بين أفرادها ، فهي تعد فرصة يتفاعل فيها الفرد إجتماعيا فيكتسب سلوكيات ومعايير واتجاهات تتوافق مع روح الجماعة ، وتمكنه من ممارسة دوره في المجتمع والإندماج في الحياة ، وتتضمن الاحتفالات بالمناسبات الإجتماعية مجموعة من العادات الخاصة بثقافة المجتمع ، حيث تعرف العادة بأنها " ما يعتاد الإنسان أي يعود إليه مرارا وتكرارا ، وتمثل النشاط البشري من طقوس أو تقاليد تستمد في أغلب الأحيان من فكر وعقيدة المجتمع، وتدخل في كثير من نواحي الحياة مثل الفن والترفيه والعلاقات بين الناس"<sup>1</sup>

ويمكن تعريف المناسبات الإجتماعية من خلال هذا البحث بأنها تلك المناسبات التي تتضمن تجمع مجموعة من الافراد للاحتفال بحدث إجتماعي لاحد منهم مثل حفلات الزواج والخطوبة والسبوع واعياد الميلاد ، او للمجموعة ككل مثل حفلات التخرج ، وتتضمن هذه الإحتفالات وجود عادات مرتبطة بالمناسبة ، قد تتطلب ارتداء ازياء تناسب طبيعتها مع وجود بعض المشغولات الفنية المرتبطة بالاحتفال والتي ظهرت حديثا لتواكب تطور المجتمع مثل الدعوة (Invitation) التي تقدم للافراد المدعوون لحضور المناسبة ، وما يعرف بكتاب الضيوف (Guestbook) الذي يكتب فيه الضيوف المدعوين للمناسبة تهنيتهم ودعواتهم لتكون ذكرى لصاحب المناسبة الإجتماعية ، بالاضافة لإطار التصوير الذي يستخدم في جلسات التصوير الخاصة بالمناسبة ، والتي تم استحداثها لتضفي المزيد من البهجة على المناسبة الإجتماعية.

### الخامات الإقتصادية المتاحة للطلاب والأساليب التشكيلية و التقنية التي يمكن تطبيقها عليها:

تعد الخامات الوسيط التشكيلي الذي يتم من خلاله التعبير عن أفكار ومشاعر الفنان في هيئة أعمال فنية متنوعة ، وأصبح مجال الأشغال الفنية يتقبل مختلف الخامات والأساليب التقنية المرتبطة بها ، التي يمكن من خلالها تحقيق المفاهيم الفلسفية والأفكار والقيم التعبيرية والتشكيلية ، حيث تتضمن الخامات أبعادا جمالية وتشكيلية وفكرية وفلسفية كما أصبح لها بعد إقتصادي ، كما اتسع مجال الخامات المستخدمة في المشغولات الفنية بين خامات طبيعية وصناعية وأخرى مستهلكة ، تتباين فيما بينها في قيمتها الإقتصادية وتكلفتها الشرائية التي يمكن تقديرها وفقا لطبيعة المشغولة المنتجة والأغراض الوظيفية لها فكلما كانت الأغراض الوظيفية بسيطة أمكن استخدام خامات ذات قيمة شرائية منخفضة ، وكلما كانت أكثر تعقيدا تطلب ذلك استخدام مجموعة من الخامات التي لها طابع الإستدامة والمتانة ، والتي قد تكون ذات قيم شرائية مرتفعة . " وقد زاد الإهتمام في الفنون الحديثة والمعاصرة بالعديد من الخامات الجديدة والأساليب التقنية ، وظهر مفهوم العمل الفني (Work of ART) من خلال أعمال يصعب تصنيفها ، يحاول فيها الفنان استثمار الإبتكارات والتجريب في الخامات المختلفة ، فالخامة هي جسم العمل الفني التي يصنع بها الفنان أفكاره ويبنى عمله ، وبها يتضح اتجاهه الفني، وهي الوعاء الظاهر للملموس لنوعية الفكر "مجمع التقدم العلمي اتسعت معرفة المشتغلين بالفن " بإمكانيات الخامات وطرق معالجتها وأدى ذلك لزيادة أفكارهم التخيلية "3 التي تسمح بالسيطرة على الخامات ونوعية المشغولات الفنية الناتجة من استخدامها ، من خلال التجريب الذي يسعى " لتحطيم العلاقات الثابتة واستبدالها بأخرى ذات قوة محركة ، فهو المنطلقات والتقنية التي يبدأ منها العقل في عمل التحويلات أو التبديلات المختلفة في نظام وحدة البناء الموجودة في الطبيعة من خلال أربع مداخل تجريبية وهي التركيب والتجريب والتحطيم والإختزال، فمن أهم خصائص التجريب اخضاع عناصر التشكيل في العمل الفني إلى عدد من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغيير في إطار من الثوابت الأخرى بهدف التوصل لاكتشاف حلول وقواعد جديدة في البناء والتحرر من سيطرة الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل واستخدام الخامات"<sup>4</sup>

لذا اختارت الباحثة مجموعة من الخامات البسيطة والمتوفرة في متناول الطلاب ليتم الاستفادة منها في التعبير عن أحد الموضوعات القريبة لقلوب الطلاب والخاصة بالمناسبات الإجتماعية مثل الإحتفالات الخاصة بحفلات الخطوبة والزفاف والسبوع والتخرج ، وتضمن تنفيذ المشغولات الفنية استخدام الخامات المتاحة في متناول الطلاب مثل بعض الخامات المستهلكة والخيش والأقمشة والأوراق وشرائح الفوم الملون التي تتميز بأسعارها الإقتصادية وإمكاناتها التشكيلية والتقنية المتنوعة حيث تسمح هذه الخامات بتطبيق مجموعة من الأساليب التقنية مثل :

التفريغ (الحذف) والإضافة ، التخريم ، النسيج بتراكيبه النسجية المتنوعة ، التدكيك ، التشريط واللصق ، اللف (Quilling) ، التشكيل بالطي والتجعيد ، الجدل ، التطريز ، التوليف .

### ثانيا الإطارات العملية :

<sup>1</sup> <https://www.ar.m.wikipedia.org>.

<sup>2</sup> عبيد أحمد أحمد الفنتي (2013) : توليف الخامات ومفهوم المعاصرة ، مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، العدد الثالث ، مجلد 25، ص339.

<sup>3</sup> زينب عبد الفتاح صبره ، وآخرون (2011) : الفكر الفلسفي لتناول الخامة بمدرسة البواهوس كمدخل لإثراء مجال الأشغال الفنية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد20 ، ص602

<sup>4</sup> منال فوزي بهنسي الديب (2010): **صياغة تشكيلية مستحدثة بالخامات البينية (جاهزة الصنع ) كمدخل تجريبي لتطوير الأداء الأكاديمي للطلاب في الأشغال الفنية** ، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس ، الدولي الثاني ، الإتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ، مجلد 3 ، كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، ص1512.

تم تنفيذ تجربة البحث من قبل طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية حيث تضمنت التجربة العملية مجموعة من المشغولات الفنية الخاصة بالمناسبات الاجتماعية مثل حفلات الخطوبة والزفاف والسبوع والتخرج التي يرتبط بها مجموعة من المشغولات الفنية المعاصرة مثل ما يعرف باسم guestbook واطار التصوير (photo frame) والدعوة الخاصة بالمناسبة بحيث يختار كل طالب المناسبة الاجتماعية المفضلة لديه ليقوم بتصميم وتنفيذ مجموعة المشغولات الفنية الخاصة بها من خلال الخامات المتاحة لديه وذلك وفقا بما يتناسب مع طبيعة المشغولات الفنية ليكون ذلك مدخلا لاثراء جودة حياة الطلاب من خلال استحداث مشغولات فنية مرتبطة بمناسبات اجتماعية محببه لهم، من خلال الخطوات التالية:

- اختيار المناسبة الاجتماعية الاقرب لقلب الطالب والتي تثير بداخله احساس الشغف لتنفيذ مشغولته..
  - تصميم مجموعة المشغولات الفنية المرتبطة بالمناسبة الاجتماعية التي تم اختيارها من قبل الطالب واتى تتضمن ثلاث مشغولات فنية كما يلي : (guestbook) ، واطار التصوير (photo frame) ، والدعوة الخاصة بالمناسبة المختارة.
  - اختيار الخامة الاساسية التي سيتم تنفيذ المشغولات الفنية باستخدامها بالإضافة الى مجموعة من الخامات المكملة وفقا لما تتطلبه طبيعة المشغولة الفنية.
  - البدء في تنفيذ المشغولات الفنية وفقا للتصميم المعد ومتابعة عملية التنفيذ.
  - اخراج المشغولات الفنية الخاصة بالمناسبة الاجتماعية المختارة لتكون جاهزة للعرض هلى مجموعة من الاساتذة المتخصصين لبدء آرائهم من خلال استمارة تحكيم المشغولات الفنية.
- وفيما يلي العرض والتحليل الجمالي للمشغولات الفنية نتاج التجربة العملية مقسمة وفقا لطبيعة المناسبات الاجتماعية

#### اولا التحليل الجمالي للمشغولات الفنية :

تنوعت المشغولات الفنية الناتجة من التجربة العملية بين مشغولات خاصة باحتفالات الخطوبة والزفاف ، ومشغولات خاصة بالاحتفال بالمولود الجديد (السبوع) ، وأخرى خاصة باحتفالات التخرج ، وزخرت بمجموعة متنوعة من الخامات والأساليب التقنية الملائمة لها حيث اختار الطلاب استخدام الورق والأقمشة و الفوم الملون واستخدم بعضهم الأخشاب والخامات المستهلكة ، وظهر التوليف بين الخامات والأساليب التقنية جليا في معظم المشغولات الفنية نتاج التجربة العملية . وتنوعت المفردات التشكيلية التي تناولها الطلاب للتعبير عن موضوع مشغولاتهم الفنية ، حيث اختار بعض الطلاب مفردات تشكيلية متنوعة من الازياء الخاصة بمناسبات احتفالات الزفاف والخطوبة مثل الفساتين و البدل وأغطية الرأس بينما اختار البعض الاخر المفردات التشكيلية الخاصة بالمنزل أو اجزاء منه مثل الشباك مع اضافة أشكال متنوعة من الزهور لمشغولاتهم الفنية ، وظهرت مفردات تشكيلية خاصة باحتفالات المولود الجديد (السبوع) مثل سرير الطفل ووضعيات متنوعة للأطفال بتفاصيل ملابسهم ومكملاتها ، بينما استخدمت في الإحتفالات الخاصة بالتخرج المفردات التشكيلية مثل غطاء الرأس الخاص بحفل التخرج وروب الحفل والشهادة الملفوفة، وقد استخدم الطلاب الخامات المتاحة لديهم التي تمثلت في الورق والأقمشة وشرائح الفوم الملونة ، والخيش، والخامات المستهلكة ، فقد استخدم الورق الملون في مجموعة المشغولات رقم (1،2،4،5،6،7،9،10،11،22،24،25)، وتنوعت الأساليب التقنية المطبقة بين الإضافة والتفريغ كما في المشغولات رقم (1،4،6،7،9،24) ، والنسيج كما في المشغولات (4،7،11،22،24،25)، واستخدمت تقنيات الطي في المشغولات رقم (6،9،11) ، بينما استخدمت تقنيات اللف (Quilling) في المشغولات رقم (4،6،22) ، كما تم تطبيق تقنيات التوليف في جميع المشغولات الفنية ، أما بالنسبة لاستخدام خامة الفوم الملون فقد ظهرت في المشغولات رقم (8،14،17،16،20،23) ، كما استخدمت خامات أخرى مثل الخيش كما في المشغولات (3،15،2) ، والأقمشة كما في المشغولات (6،12،13،19) ، وتنوعت الأساليب التقنية المستخدمة بين الحذف والإضافة والنسيج والتدليك والتشكيل والتوليف مع مجموعة من الخامات المكملة المتنوعة ، وقد اختار الطلاب مجموعات لونية زاهية تتناسب مع طبيعة المناسبة الاجتماعية وقد ظهرت بصورة كبيرة في المشغولات المرتبطة بالاحتفالات الخاصة بالمولود الجديد (السبوع) ، وبعض المشغولات المرتبطة باحتفالات الخطوبة والزفاف.

وظهر في المشغولات الفنية التنوع بين الأساليب التقنية والتباين بين الدرجات اللونية في المشغولات الخاصة باحتفالات الزفاف التي يظهر فيها التباين بين درجات اللونين الأبيض والأسود ، أيضا ظهر التكامل في توزيع الدرجات اللونية والأساليب التقنية المنفذة في المشغولات الفنية ، كما تميزت المشغولات بالإتزان الذي نتج من التناسق اللوني والتقني في كل منها، أيضا استفاد الطلاب من جماليات الأقمشة الشفافة في المشغولات رقم (6،16،17) ، وبصورة عامة فإن المشغولات الفنية نتاج التجربة العملية احتوت على العديد من القيم الجمالية والتشكيلية والتقنية نتيجة للتنوع في استخدام الخامات والأساليب التقنية ، والتدقيق في اختيار الخامات المكملة والملائمة لطبيعة الخامة الرئيسية التي تم استخدامها لتأكيد فكرة العمل الفني واطهار جماليات الخامة.

اولا مجموعة المشغولات الفنية الخاصة باحتفالات الخطوبة والزفاف



مجموعة المشغولات رقم (1)



مجموعة المشغولات رقم (2)



مجموعة المشغولات رقم (3)



مجموعة المشغولات رقم (4)



مجموعة المشغولات رقم (5)





مجموعة المشغولات رقم (6)



مجموعة المشغولات رقم (7)



مجموعة المشغولات رقم (8)



مجموعة المشغولات رقم (9)



مجموعة المشغولات رقم (10)



مجموعة المشغولات رقم (11)

ثانيا مشغولات فنية خاصة باحتفالات السبوع



مجموعة المشغولات رقم (12)



مجموعة المشغولات رقم (13)



مجموعة المشغولات رقم (14)



مجموعة المشغولات رقم (15)



مجموعة المشغولات رقم (16)



مجموعة المشغولات رقم (17)



مجموعة المشغولات رقم (18)



مجموعة المشغولات رقم (19)

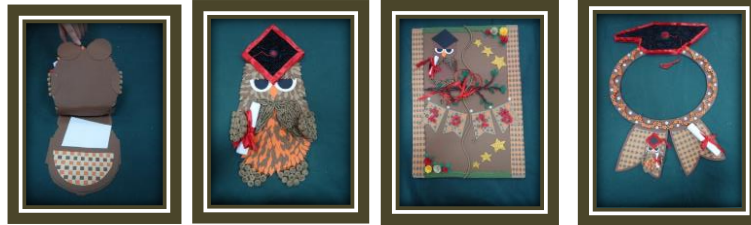
### ثالثا مشغولات فنية خاصة باحتفالات التخرج



مجموعة المشغولات رقم (20)



مجموعة المشغولات رقم (21)



مجموعة المشغولات رقم (22)



مجموعة المشغولات رقم (23)



مجموعة المشغولات رقم (24)



مجموعة المشغولات رقم (25)

### تحليل نتائج تحكيم المشغولات الفنية:

تم الإجابة عن تساؤل البحث من خلال تطبيق استمارة التحكيم الخاصة بالمشغولات الفنية نتاج الممارسات التطبيقية التي قام بها طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للتأكد من صحة صياغة بنودها وذلك لقياس إمكانية " الافادة من فلسفة ريادة الأعمال كمدخل لإثراء جودة حياة طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات فنية معاصرة للمناسبات

الإجتماعية" والوصول من خلالها للنتائج ، حيث اعتمدت الباحثة على التحليل الاحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمه وذلك من خلال الآتي:

حساب متوسط تحقيق البند في كل مشغولة ، حساب متوسط تحقيق البند في كل المشغولات ، حساب النسب المئوية لتحقيق البنود في كل مشغولة ، حساب النسب المئوية لتحقيق البند في كل المشغولات.

وقد تم استخلاص النتائج ، من خلال حساب درجات معيار التحكيم المرفق التي صممت لتكون ما بين درجة واحدة (1) لأدنى مستوى ، وخمس درجات (5) لأعلى مستوى ، وما بينهما للدرجات التي تتوسطهما ، وقام كل محكم باختيار الدرجة التي يراها مناسبة لكل بند من بنود المعيار .

وذلك كما في جدول (1) ، (3) ، (5) الذي اتضح من خلاله أن البند الأول الخاص بموضوع المشغولة الفنية المرتبط بالمناسبات الإجتماعية شيق ويسهم في تحسين جودة حياة الطلاب ، قد حصل على أعلى درجة في المشغولات (4, 5, 7, 9, 10, 11, 16, 24) بينما كانت أقل درجة في تحقيق هذا البند في المشغولة رقم (3) ، وعند حساب متوسط تحقيق البند الثاني في كل مشغولة فنية والذي ينص على أن فكرة المشغولة الفنية من الافكار الرائدة التي يمكن أن تكون نواة لأحد المشروعات الصغيرة التي تحقق فلسفة ريادة الأعمال، وجد أنه حصل على أعلى درجة في المشغولات (2, 5, 7, 8, 14, 16, 19, 24) ، بينما حصل على أقل درجة في المشغولة (1, 12) ، وعند حساب مدى تحقق البند الثالث في كل مشغولة فنية والذي ينص على أنه يمكن الحصول على عائد مناسب من المشغولات الفنية المنفذة يتعدى قيمة الخامات المستخدمة والجهد والوقت المبذول لإنتاجها ، وجد أنه حصل على أعلى درجة في المشغولات (2, 5, 7, 8, 9, 10, 11, 13, 16, 18, 19, 21, 24) وعلى أقل درجة في المشغولات (1, 12) ، وبالنسبة لقياس مدى تحقق البند الرابع الذي يختص بكون الخامات المستخدمة اقتصادية وفي متناول الطلاب. فقد حصلت المشغولات (4, 5, 8, 9, 10, 11, 15, 16, 19, 24) على أعلى متوسط لتحقيق البند بينما حصلت المشغولة رقم (1) على أقل متوسط ، أما البند الخامس الذي ينص على أن الخامات المستخدمة تسمح بتطبيق مجموعة متنوعة من الأساليب التقنية المتنوعة فقد تحقق هذا البند بدرجة كبيرة في المشغولات (5, 16, 18, 24) بينما حصلت المشغولة رقم (12, 20) على أقل متوسط ، وقد حصلت المشغولات (3, 4, 5, 7, 9, 10, 13, 16, 19, 25) على أعلى درجة في البند السادس الذي ينص على تحقق مجموعة من القيم التشكيلية في المشغولة الفنية مثل (الترديد ، الإيقاع ، التباين ، الاتزان ، التكامل). بينما حصلت المشغولة رقم (1) على أقل درجة في هذا البند ، وحصلت المشغولات رقم (1, 11, 12, 18, 20) على أقل درجة في البند السابع الذي يختص بقياس مدى ظهور الابتكار في تصميم وتنفيذ المشغولة الفنية، وحصلت المشغولات (3, 4, 5, 7, 9, 10, 11, 14, 22) على أعلى درجة في هذا البند، أما البند الثامن الخاص بقياس مدى حمل المشغولة الفنية لصفات الإستدامة والمعاصرة والحداثة والأصالة ، فقد حصلت المشغولات (4, 5, 9, 10, 11, 13, 14, 16, 18, 21, 24) على أعلى درجة بينما حصلت المشغولة رقم (1) على أقل درجة في هذا البند ، كما توضح الجداول رقم (1) ، (3) ، (5).

جدول (1) يوضح متوسط تحقيق البند في كل مشغولة ، ومتوسط تحقيقه في كل مشغولة فنية في مجموعة المشغولات الفنية الخاصة باحتقالات الخطوبة والزفاف

بنود الإستمارة	المشغولات الفنية												
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	المجموع	المتوسط
الأول	٤.٦	٤.٨	٤.٤	٥	٤.٨	٥	٤.٩	٥	٥	٥	٥	٥٣.٥	٤.٨٦
الثاني	٤.٣	٥	٤.٥	٤.٧	٤.٨	٥	٥	٥	٤.٩	٤.٨	٤.٩	٥٢.٩	٤.٨١
الثالث	٤.٨	٥	٤.٩	٤.٩	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥٤.٥	٤.٩٥
الرابع	٤.٤	٤.٩	٤.٨	٥	٤.٩	٤.٥	٤.٩	٥	٥	٥	٥	٥٣.٥	٤.٨٦
الخامس	٤.٩	٤.٥	٤.٤	٤.٩	٤.٨	٥	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٥٢.٦	٤.٧٨
السادس	٤.٦	٤.٧	٤.٨	٤.٩	٤.٨	٤.٩	٥	٥	٤.٩	٤.٩	٤.٩	٥٣.٥	٤.٨٦
السابع	٤.٨	٤.٩	٥	٥	٤.٩	٥	٤.٩	٥	٥	٥	٤.٨	٥٤.٣	٤.٩٤
الثامن	٤.٣	٤.٧	٤.٨	٥	٤.٩	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٥	٥٣.٣	٤.٨٥
المجموع	٣٦.٧	٣٨.٥	٣٧.٦	٣٩.٥	٣٩.٩	٣٨.٦	٣٩.٣	٣٩.٤	٣٩.٦	٣٩.٥	٣٩.٥	٤٢٨.١	
المتوسط	٤.٥٨	٤.٨٣	٤.٧٦	٤.٩٧	٤.٩٧	٤.٧٦	٤.٩١	٤.٩٣	٤.٩٥	٤.٩٤	٤.٩٤	٥٣.٥١	

جدول (٢) يوضح النسب المئوية لمتوسط تحقيق البنود في كل مشغولة في مجموعة المشغولات الفنية الخاصة باحتقالات الخطوبة والزفاف

بنود الإستمارة	المشغولات الفنية											
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	المتوسط
الأول	%٩٢	%٩٦	%٨٨	%١٠٠	%١٠٠	%٩٦	%١٠٠	%٩٨	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٧
الثاني	%٨٦	%١٠٠	%٩٠	%٩٤	%١٠٠	%٩٦	%١٠٠	%١٠٠	%٩٨	%٩٦	%٩٨	%٩٦
الثالث	%٩٦	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٩
الرابع	%٨٨	%٩٨	%٩٦	%١٠٠	%١٠٠	%٩٠	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%١٠٠	%١٠٠	%٩٧
الخامس	%٩٨	%٩٠	%٨٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٦	%٩٦	%٩٦	%٩٦
السادس	%٩٢	%٩٤	%٩٦	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٦	%٩٨	%٩٨	%٩٧
السابع	%٩٦	%٩٨	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٩
الثامن	%٨٦	%٩٤	%٩٦	%١٠٠	%١٠٠	%٩٨	%٩٦	%٩٦	%٩٦	%٩٦	%١٠٠	%٩٧
المتوسط	%٩٢	%٩٦	%٩٤	%٩٩	%١٠٠	%٩٧	%٩٨	%٩٩	%٩٩	%٩٩	%٩٩	%٩٧

جدول (3) يوضح متوسط تحقيق البند في كل مشغولة ، ومتوسط تحقيقه في كل مشغولة فنية في مجموعة المشغولات الفنية الخاصة باحتفالات السبوع

بنود الإستثمار	المشغولات الفنية								
	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	المجموع
الأول	٤.٦	٤.٨	٤.٩	٤.٦	٥	٤.٨	٥	٤.٩	١٢٤.٠
الثاني	٤.٣	٤.٤	٥	٤.٧	٥	٤.٨	٤.٩	٥	٣٨.٦
الثالث	٤.٨	٥	٤.٩	٤.٩	٥	٤.٩	٥	٥	٣٨.١
الرابع	٤.٦	٤.٩	٤.٨	٥	٥	٤.٩	٤.٩	٥	٣٩.٥
الخامس	٤.٣	٤.٥	٤.٤	٤.٩	٥	٤.٩	٥	٤.٨	٣٩.١
السادس	٤.٩	٥	٤.٨	٤.٧	٥	٤.٩	٥	٥	٣٧.٨
السابع	٤.٨	٥	٤.٩	٤.٩	٤.٩	٤.٩	٤.٨	٤.٩	٣٩.١
الثامن	٤.٤	٥	٥	٤.٧	٥	٤.٩	٥	٤.٨	٣٩.١
المجموع	٣٦.٧	٣٨.٥	٣٨.٨	٣٨.٤	٣٩.٩	٣٩	٣٩.٤	٣٩.٤	٣٩٥.٣
المتوسط	٤.٥٩	٤.٨١	٤.٨٥	٤.٨	٤.٩٩	٤.٨٨	٤.٩٣	٤.٩٣	٤٩.٤١

جدول (4) يوضح النسب المئوية لمتوسط تحقيق البنود في كل مشغولة في مجموعة المشغولات الفنية الخاصة باحتفالات السبوع

بنود الإستثمار	المشغولات الفنية								
	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	المتوسط
الأول	%٩٢	%٩٦	%٩٨	%٩٢	%١٠٠	%٩٦	%١٠٠	%٩٨	%٩٧
الثاني	%٨٦	%٨٨	%١٠٠	%٩٤	%١٠٠	%٩٦	%٩٨	%١٠٠	%٩٥
الثالث	%٩٦	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%١٠٠	%١٠٠	%٩٩
الرابع	%٩٢	%٩٨	%٩٦	%١٠٠	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨
الخامس	%٨٦	%٩٠	%٨٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%١٠٠	%٩٦	%٩٥
السادس	%٩٨	%١٠٠	%٩٦	%٩٤	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨
السابع	%٩٦	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%٩٨	%٩٦	%٩٨	%٩٨
الثامن	%٨٨	%١٠٠	%١٠٠	%٩٤	%١٠٠	%٩٨	%١٠٠	%٩٦	%٩٧
المتوسط	%٩٢	%٩٦	%٩٧	%٩٦	%١٠٠	%٩٨	%٩٩	%٩٩	%٩٧

جدول (5) يوضح متوسط تحقيق البند في كل مشغولة ، ومتوسط تحقيقه في كل مشغولة فنية في مجموعة المشغولات الفنية الخاصة باحتفالات التخرج

بنود الإستثمار	المشغولات الفنية						
	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	المجموع
الأول	٤.٦	٤.٨	٤.٩	٤.٦	٥	٤.٨	٢٨.٧
الثاني	٤.٥	٤.٤	٤.٥	٤.٧	٥	٤.٨	٢٧.٩
الثالث	٤.٨	٥	٤.٩	٤.٩	٥	٤.٩	٢٩.٥
الرابع	٤.٦	٤.٩	٤.٨	٥	٥	٤.٩	٢٩.٢
الخامس	٤.٣	٤.٥	٤.٤	٤.٩	٥	٤.٩	٢٨
السادس	٤.٩	٤.٧	٤.٨	٤.٧	٤.٩	٤.٩	٢٩
السابع	٤.٨	٤.٩	٥	٤.٩	٤.٩	٤.٩	٢٩.٤
الثامن	٤.٤	٥	٤.٨	٤.٧	٥	٤.٩	٢٨.٨
المجموع	٣٦.٩	٣٨.٢	٣٨.١	٣٨.٤	٣٩.٨	٣٩.١	٢٣٠.٥
المتوسط	٤.٦١	٤.٧٨	٤.٧٦	٤.٨	٤.٩٨	٤.٨٩	٢٨.٨١

جدول (٢) يوضح النسب المئوية لمتوسط تحقيق البنود في كل مشغولة في مجموعة المشغولات الفنية الخاصة باحتفالات التخرج

بنود الإستثمار	المشغولات الفنية						
	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	المتوسط
الأول	%٩٢	%٩٦	%٩٨	%٩٢	%١٠٠	%٩٦	%٩٦
الثاني	%٩٠	%٨٨	%٩٠	%٩٤	%١٠٠	%٩٦	%٩٣
الثالث	%٩٦	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٩٨
الرابع	%٩٢	%٩٨	%٩٦	%١٠٠	%١٠٠	%٩٨	%٩٧
الخامس	%٨٦	%٩٠	%٨٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٩٣
السادس	%٩٨	%٩٤	%٩٦	%٩٤	%٩٨	%١٠٠	%٩٧
السابع	%٩٦	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%٩٨	%٩٨
الثامن	%٨٨	%١٠٠	%٩٦	%٩٤	%١٠٠	%٩٨	%٩٦
المتوسط	%٩٢.٣	%٩٥.٥	%٩٥.٣	%٩٦	%٩٩.٥	%٩٧.٨	%٩٦

من خلال التحليل للنتائج الاحصائية للجداول السابقة يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

## النتائج:

1. دعم تنفيذ المشغولات الفنية الموجهة للمناسبات الإجتماعية الإحساس بالسعادة وتحقيق الذات و يسهم في تحسين واثراء جودة حياة الطلاب.
2. ظهرت مجموعة من الافكار الرائدة للمشغولات الفنية التي يمكن أن تكون نواة لأحد المشروعات الصغيرة ، التي تحقق فلسفة ريادة الأعمال.
3. المشغولات الفنية الموجهة للمناسبات الإجتماعية بالخامات الإقتصادية المتاحة لها عائد مناسب يتعدى قيمة الخامات المستخدمة والجهد والوقت المبذول لإنتاجها.
4. استخدمت مجموعة من الخامات الإقتصادية والمتاحة للطلاب.
5. أمكن تطبيق مجموعة متنوعة من الأساليب التقنية وفقا لطبيعة الخامات المستخدمة.
6. تحققت مجموعة من القيم التشكيلية في المشغولة الفنية مثل (الترديد ، الإيقاع ، التباين ، الاتزان ، التكامل).
7. ظهر الابتكار في تصميم وتنفيذ المشغولة الفنية.
8. تم انتاج مشغولات فنية تحمل صفات الإستدامة والمعاصرة والحدائثة والأصالة.

## التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

1. تضمين الأشغال الفنية في مجال ريادة الأعمال ، والتفكير الريادي.
2. إختيار موضوعات محببة للطلاب لتنفيذ مشغولات فنية مرتبطة بها ، حتى تكون مدخل لإثراء جودة حياتهم.
3. الإستفادة من الخامات الإقتصادية والخروج منها بمجموعة من المعالجات التقنية والتشكيلية تتناسب مع طبيعة الخامات المستخدمة.
4. تشجيع الطلاب على التفكير الريادي من خلال فتح مداخل مستحدثة لاستخدام الخامات البيئية .

## المراجع:

1. أشرف أحمد عبد القادر (2005): تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة ، ندوة تطوير الأداء في مجال الوقاية من الإعاقة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج – الأمانة العامة للتربية الخاصة.
2. إيناس أحمد على السليمي ( ٢٠١٨): الجمود الفكري وانعكاسه على جودة حياة الأبناء ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والإجتماع ، كلية الامارات للعلوم التربوية ، العدد ٢٢ .
3. بسام سمير الرميدي (٢٠١٨): تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال JFBE، العدد السادس يونيو.
4. زينب عبد الفتاح صبره ، وآخرون (2011) : الفكر الفلسفي لتناول الخامة بمدرسة الباهواوس كمدخل لإثراء مجال الأشغال الفنية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد20
5. عيبر أحمد أحمد الفتني (2013) : توليف الخامات ومفهوم المعاصرة ، مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، العدد الثالث ، مجلد 25.
6. على بن سعيد هادي (2015) : السعادة ،وجودة الحياة : استقصاء مفهومها وسبل تحقيقها ، مجلة الملك خالد للعلوم الإنسانية ، المجلد 24 ، العدد الثاني.
7. نغم حسين نعمة ، رشا حارث عيود (2016) : آلية اعتماد مصادر ذكاءات الأعمال في إشاعة ثقافة ريادة الأعمال كمنهج علمي "دراسة تطبيقية" ، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية ، دار الأطروحة للنشر العلمي ، العدد الرابع .
8. هيام مصطفى عبد الله سالم ، منال فتحي محمد الشاعر (2017) : تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الإقتصاد المنزلي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الرابع ، الجزء الأول .
9. منال فوزي بهنسي الديب (2010): صياغة تشكيلية مستحدثة بالخامات البيئية (جهازه الصنع ) كمدخل تجريبي لتطوير الأداء الأكاديمي للطلاب في الأشغال الفنية ، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس ، الدولي الثاني ، الإتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ، مجلد 3 ، كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
10. مي مرعي كامل محمود (2018) : دور جودة حياة العمل في تفعيل سلوك ريادة الأعمال في المنظمات : دراسة ميدانية ، المؤتمر الدولي الثاني : إدارة المنظمات الصناعية والخدمية : الممارسات الحالية والتوجهات المستقبلية ، كلية التجارة – جامعة جنوب الوادي.

11. <https://www.ar.m.wikipedia.org>.

## ملخص البحث

ظهر مصطلح ريادة الأعمال في الآونة الأخيرة للبحث على استحداث رؤى اقتصادية مبتكرة قادرة على الصمود وسط عالم اقتصادي متغير، لذا أصبح تضمين مفهوم ريادة الأعمال في مجال الأشغال الفنية ضروريا لاثراء جودة حياة الطالب من خلال استحداث مشغولات فنية معاصرة يمكن اتخاذها كمدخل ريادي للمشروعات الصغيرة.

وتتناول مشكلة البحث التحديات التي يواجهها الطلاب في سوق العمل وطرق التغلب عليها ، من خلال الموضوعات المبتكرة في مجال الأشغال الفنية و استخدام الخامات المتاحة ذات الاسعار المقبولة والتي يسهل تطبيق الاساليب التقنية عليها ليتسنى لهم بيعها وجني ارباح تناسب الجهد والتكلفة لتصبح مدخلا لأحد المشروعات الصغيرة وطريقا لريادة الأعمال وجودة حياة الطلاب ، لذا حاولت الباحثة الاستفادة من فلسفة ريادة الأعمال لحث الطلاب على استحداث مشغولات فنية مبتكرة تتناسب مع متطلبات المناسبات الاجتماعية المعاصرة ، باستخدام مجموعة من الخامات المتاحة مثل الورق الملون والاقمشة وشرائح الفوم الملون بالاضافة الى تطبيق مجموعة متنوعة من الاساليب التقنية والتشكيلية المناسبة لطبيعة الخامة المستخدمة .

حيث نفترض الباحثة انه يمكن الاستفادة من فلسفة ريادة الأعمال كمدخل لإثراء جودة حياة طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات فنية معاصرة للمناسبات الاجتماعية ، كما يمكن الاستفادة من الخامات المتاحة في تناول الطلاب لاستحداث مجموعة من المشغولات الفنية الخاصة بالمناسبات الاجتماعية المعاصرة . و يهدف البحث الى التعريف بمصطلح ريادة الأعمال وعلاقته بالمشروعات الصغيرة وجودة الحياة كما يعرض لعدد من المناسبات الاجتماعية في الثقافة المصرية والافادة من الخامات المتاحة مثل الورق والفوم الملون والاقمشة.

ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الاطار النظري والمنهج التجريبي في الاطار العملي ويلى ذلك عرض النتائج متنوعة بالتوصيات.

## Abstract

The term entrepreneurship has recently appeared to create innovative economic visions to withstand a changing economic world , and enrich the quality of the students' life so the concept of entrepreneurship in the field of handicrafts has become necessary to help the students in creating handicrafts that are up to date and suitable as an entry to small projects.

The research problem deals with the challenges faced by students in the labor market, where it is necessary to use materials that are affordable and easy to apply technical methods on them to help in selling the handicrafts and reap the appropriate profits so it can be a small project and a way for entrepreneurship , Therefore the researcher tried to take advantage of the entrepreneurship philosophy to help students in creating handicrafts that suit the requirements of contemporary social events , using a set of available materials such as colored paper, fabrics and foam sheets , using variety of Technical and plastic methods .

The researcher assumes that there could be a benefit of the entrepreneurship's philosophy as an approach to the quality of students' life through creating handicrafts for the contemporary social events,

The research aims to introduce the term entrepreneurship and its relationship to small projects and quality of life , It also presents a number of social events in Egyptian culture and benefit from the available materials , The research follows the descriptive analytical method in the theoretical framework and the experimental Method in the practical framework, then the results and commendations.

استمارة تحكيم المشغولات الفنية لقياس إمكانية " الافادة من فلسفة ريادة الأعمال كمدخل لإثراء جودة حياة طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات فنية معاصرة للمناسبات الإجتماعية "

م	رقم مجموعة المشغولات	التقدير																										
		بنود البطاقة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	
1	1	موضوع																										
	2	المشغولة الفنية																										
	3	المترتبط																										
	4	بالمناسبات																										
	5	الإجتماعية شيق ويسهم في تحسين جودة حياة الطلاب																										
2	1	فكرة المشغولة																										
	2	الفنية من الأفكار																										
	3	الرائدة التي يمكن أن تكون نسوة																										
	4	لأحد المشروعات																										
	5	الصغيرة ، التي تحقق فلسفة ريادة الأعمال.																										
3	1	يمكن الحصول																										
	2	على عائد مناسب																										
	3	من المشغولات																										
	4	الفنية المنفذة																										
	5	يتعدى قيمة الخامات المستخدمة والجهد والوقت المبذول لإنتاجها.																										
4	1	الخامات																										
	2	المستخدمة																										
	3	اقتصادية وفي																										
	4	متناول الطلاب.																										
	5																											
5	1	تسمح الخامات																										
	2	المستخدمة																										
	3	بتطبيق مجموعة																										
	4	متنوعة من																										
	5	الأساليب التقنية.																										
6	1	تحققت مجموعة																										
	2	من القيم التشكيلية																										
	3	في المشغولة																										
	4	الفنية مثل (الترديد ، الإيقاع																										
	5	، التباين ، الاتزان ، التكامل).																										
7	1	ظهر الابتكار في																										
	2	في تصميم وتنفيذ																										
	3	المشغولة الفنية.																										
	4																											
	5																											
8	1	المشغولة الفنية																										
	2	تحمل صفات																										
	3	الإستدامة																										
	4	والمعاصرة																										
	5	والحدائثة والأصالة.																										

التوقيع:

الوظيفة:

الإسم: